رسل للتشجيع ووصفات للراحة

الفصل ٤
العهد الجديد الدرس الصوتي رقم ٤

الهدف: فهم التطويبة الثانية والثالثة وتعلُّم معنى الحزن والوداعة. (مت٥: ١- ٥)

" ٤طُوبَى لِلْحَزَانَى، لأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ. ٥طُوبَى لِلْوُدَعَاءِ، لأَنَّهُمْ يَرِثُونَ الأَرْضَ."(مت٥: ٤- ٥)

أحيانًا يتمسك المؤمنون بالرأي الخاطئ الذي يقول بأن إبداء مظاهر الحزن دليل على ضعف إيمانهم. ولا تؤيد هذه التطويبة الحزن فقط، بل إنها تربطه ببركة أيضًا. فالحزن على خسارة ما أمر طبيعي، ويريدنا الله أن نتعلم من هذه الخسارة. علينا أن نسمح لله باستخدام حزننا ليحركنا في اتجاهات ثلاثة: الأول، يساعدنا الحزن على طرح الأسئلة الصحيحة حول الحياة. ثانيًا، يساعدنا على الالتجاء لله لمعرفة إجاباته على هذه الأسئلة. وثالثًا، يساعدنا على قبول بركات الله المعدة لنا، بما فيها بركة الخلاص.

والوداعة لاتعني الضعف، فالحصان القوي الذي تم ترويضه، يكون وديعًا جدًا مع مروضيه، ويكون جاهزًا لاستخدام قوته عند اللزوم. قال يسوع عن نفسه أنه وديع في (مت١١: ٢٩)، لكنه بالقطع لم يكن ضعيفًا. في سفر العدد ١٢: ٣، يصف الكتاب المقدس موسى بأنه "كان حليمًا جدًا أكثر من جميع الناس الذين على وجه الأرض"، ومع ذلك كان من القوة بحيث استطاع قيادة مئات الآلاف من الناس خلال تجارب متعددة لمدة أربعين عامًا في طريقهم إلى أرض الموعد. الوداعة هي القوة المقننة والمنضبطة- الخاضعة لسلطان صاحبها. الوداعة هي الضابطة لإرادتنا. وفي الكتاب المقدس باللغة اليونانية تُشتق كلمتي: تلميذ، وتهذيب من أصل واحد، فلكي تصبح تلميذًا يستلزم ذلك تهذيبًا- أو الحياة تحت نير الآب (مت١١: ٢٨- ٣٠).

اختر أفضل إجابة.

١- لتطويبة الثانية هي: " طوبى _____ لأنهم _____"

٢- عندما يتحدث المسيح عن الحزن، فهو يقصد:
أ- لالحزن بسبب الموت
ب- الحزن بسبب الخطية
ج- الحزن على أحوال العالم
د- كل ما سبق

٣- صواب أم **خطأ؟** الحزن دليل على نقص الإيمان.

٤- **صواب** أم خطأ؟ الحزن قاد أيوب إلى طرح أسئلة صحيحة عن الحياة، ثم توجه إلى الله ليعرف الإجابات عليها.

اختر أفضل إجابة لكل سؤال، ما لم يُذكر غير ذلك:

٥- مزمور ٢٣ يعطينا إجابات لقضية الموت والأبدية. اقرأ المزمورواجب عن الأسئلة التالية. إذا كان الرب هو الرعي بالنسبة لك.....

من هو راعيك؟ _____
من يعولك؟ _____
من يرد نفسك؟ _____
من يهديك إلى سبل البر؟ _____
من يسير معك حتى إلى الموت؟ _____
من يشجعك ويعزيك؟ _____
من يرتب لك مكانًا؟ _____
من يمسح بالزيت رأسك؟ _____
من يباركك إلى كل الملء؟ _____
مع من سوف تقضي الأبدية؟ _____

[١]الرَّبُّ رَاعِيَّ فَلاَ يُعْوِزُنِي شَيْءٌ. [٢]فِي مَرَاعٍ خُضْرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ يُورِدُنِي. [٣]يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سُبُلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ. [٤]أَيْضًا إِذَا سِرْتُفِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لاَ أَخَافُ شَرًّا، لأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا يُعَزِّيَانِنِي. [٥]تُرَتِّبُ قُدَّامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَايِقِيَّ. مَسَحْتَ بِالدُّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رَيَّا. [٦]إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتْبَعَانِنِي كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى الأَيَّامِ. (مز٢٣)

٦- في ضوء هذا المزمور، والتعاليم الكتابية الأخرى عن الموت والقيامة، ما موقف المؤمن من انتقال أحد المؤمنين؟ وما موقفك من انتقالك أنت؟ ضع خطًا تحت إجاباتك أنت، ثم ضع علامة (*) على موقف غير المؤمن:

عندك رجاء	قلق *	خائف *	مرتبك*
تعزية	**محبوب**	**في أمان**	**هادئ**
مهجور *	**في سلام**	محبط *	شعور
بالضياع*			
مرتعب *	**أمين**	**لك حماية**	

٧- التطويبة الثالثة هي: طوبى _____ لأنهم _____ الأرض.

٨- الوداعة مرادفة لكلمة: _____
أ- ضعيف الإرادة
ب- سلبي
ج- ضابط لنفسه
د- خجول

[٢٨]تَعَالَوْا إِلَيَّ يَا جَمِيعَ الْمُتْعَبِينَ وَالثَّقِيلِي الأَحْمَالِ، وَأَنَا أُرِيحُكُمْ. [٢٩]احْمِلُوا نِيرِي عَلَيْكُمْ وَتَعَلَّمُوا مِنِّي، لأَنِّي وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعُ الْقَلْبِ، فَتَجِدُوا رَاحَةً لِنُفُوسِكُمْ. [٣٠]لأَنَّ نِيرِي هَيِّنٌ وَحِمْلِي خَفِيفٌ». (مت١١: ٢٨-٣٠)

٩- افرأ (مت١١: ٢٨- ٣٠). من هم الذين يدعوهم المسيح لحمل نيره؟

أ- المتعبون وثقيلي الأحمال

ب- الأقوياء

ج- الذين سوف يخدمونه

د- الذين يدبرون حياتهم بأنفسهم

ما هي الأحمال شديدة الثقل بالنسبة لك؟ كيف يمكن لنير الوداعة أن يخفف من حملك ويسهّل حياتك مهما كانت التحديات التى تواجهك؟

_____

_____

_____

أشكر الله من أجل الرجاء الذي يمنحه لنا حتى في مواجهة الموت؟ أشكره من أجل دعوته لنا أن يأخذ أحمالنا ليعطينا بدلا منها نير المسيح. أطلب رعايته لك في كل ظروف الحياة، ومعونته لتعيش في الاتجاهات الصحيحة نحوه ونحو الآخرين.

١- هل يمكنك أن تكون سببًا في تعزية المتألمين دون أن تتعرض أنت شخصيًا للألم؟ ولماذا؟

٢- ما نوع التشجيع والتعزية التي اختبرتها والتي تؤهلك لتشجيع الآخرين الذين يواجهون نفس آلامك؟

٣- كيف يساعد الحزن على موائمة قيمك مع القيم الإلهية؟

٤- اشرح كيف يمكن للألم/ والحزن أن يقودا الشخص إلى: ا) طرح الأسئلة الصحيحة. ب) الإصغاء لإجابات الله عن أسئلته. ج) تصديق هذه الإجابات الإلهية.

٥- اروي اختبار شخصي عن الألم ونتائجه في حياتك.

٦- كيف يمكن أن تكون جزءًا من علاج المسيح وإجابته للمتألمين من البشر؟

٧- كيف تكمِّل التطويبتان الأولى والثانية بعضهما البعض فيكوِّنا ثنائية واحدة؟

٨- عرِّف بكلماتك معنى كلمة "الوداعة" بحسب استخدامها في متى ٥.

٩- ما هي الأحمال التي يصعب عليك حملها؟ ما هي مناطق حياتك التي تحمل لك العبء الأكبر؟

١٠- كيف يمكن لنير الوداعة أن يخفف من أحمالك ويجعل حياتك أكثر احتمالاً، بغض النظر عن التحديات التي تواجهها؟

_____
_____
_____

١١- كيف يكون حمل المسيح خفيفًا؟

_____
_____
_____

١٢- ما معنى " الملء بالروح"؟

_____
_____
_____

١٣- ما هي شروط المسيح في العثور على " الراحة"؟

_____
_____
_____

١٤- ما معنى " الازدهار الروحي"؟

_____
_____
_____